او بالا نحو ما زيد الا قائم وهو المراد بقوله او قصد
استعماله منحصرا فلا يجوز تقديم قائم على زيد
في المثالين وقد جاء التقديم مع الا شذوذا قال الشاعر
فيارب هل الا بك النصر يبتغي عليهم وهل الا عليك المعول
الاصل وهل المعول الا عليك فقدم الخبر الرابع ان يكون
المبتدا قد دخلت عليه لام الابتدا نحو لزيد قائم
وهو المشار اليه بقوله او كان مسند الذي لام ابتدا
فلا يجوز تقديم الخبر على اللام فلا تقول قائم لزيد
لان لام الابتدا لها صدر الكلام وقد جاء التقديم
شذوذا قال الشاعر
خالي لانت ومن جرير خاله ينل العلاء ويكرم الاخوالا
فلانت خالي مبتدا وخالي خبره مقدم الخامس ان يكون
المبتدا له صدر الكلام كاسماء الاستفهام نحو من
لي منجدا فمن مبتدا ولي خبر ومنجدا حال ولا
يجوز تقديم الخبر على من فلا تقول لي من منجدا

ونحو عندي درهم ولي وطر ملتزم فيه تقدم الخبر
كذا اذا عاد عليه مضمر مما به عنه مبينا يخبر
كذا اذا يستوجب التصديرا كاين من علمته نصيرا
وخبر المحصور قدم ابدا كما لنا الا اتباع احمدا

اشار

اشار في هذه الابيات الى القسم الثالث وهو وجوب تقديم
الخبر فذكر انه يجب في اربعة مواضع الاول ان يكون
المبتدا نكرة ليس له مسوغ الا تقديم الخبر وهو ظرف
او جار ومجرور نحو عندك رجل وفي الدار امراة
فيجب تقديم الخبر هنا فلا تقول رجل عندك ولا امراة
في الدار فاجمع النحاة والعرب على منع ذلك والى هذا اشار
بقوله ونحو عندي درهم البيت فان للنكرة مسوغ
جاز الامران نحو رجل ظريف عندي وعندي رجل
ظريف الثاني ان يشتمل المبتدا على ضمير يعود على شي
في الخبر نحو في الدار صاحبها فصاحبها مبتدا والضمير
المتصل به راجع الى الدار وهو جزء من الخبر
فلا يجوز تاخير الخبر نحو صاحبها في الدار
لئلا يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وهذا
مراد المص بقوله كذا اذا عاد عليه مضمر البيت اي
كذلك يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه مضمر
مما يخبر بالخبر عنه وهو المبتدا وكانه قال يجب تقديم
الخبر اذا عاد عليه ضمير من المبتدا وهذه عبارة
ابن عصفور في بعض كتبه وليست بصحيحة لان
الضمير في قولك في الدار صاحبها انما هو عائد على

قوله فلا تقول رجل عندي اي لئلا يتوهم نعتية الظرف لان احتياج النكرة الى الصفة اشد من احتياجها الى الخبر اه



Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)